Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ **أولاً: الاستعارة التصريحية العامية:** وهي التي لا نحتاج فيها الى التفكير والبحث عن المستعار، كقول الشاعر:

أَلسَيْف أَصْدَقُ إِنْبَاءً مِنَ الْكُتُبِ

فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَعِبِ.

فقد استعار هنا السيفَ للقوة، وليس من الصعب أن ندرك الجامع وهو القطع والتنفيذ وتحقيق الأمر اليقين.

ـ **ثانياً: الاستعارة التصريحية الخاصية:** وهي ما غمض فيها المستعار وصعب الحصول عليه. وقد سميت خاصية لأنها لأصحاب الخاصة من المدارك ولا يقدر العامة عليها، كقول كثيرّ عزّى يمدح الخليفة:

غَمْرُ الرِدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكاً

غَلِقَتْ لِضِحْكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ

فالاستعارة في غَمْر الرداء، والمقصود أنه كثير العطاء والإحسان، فاستعار الرداء الواسع لذلك، ودلّ البيت فيما بعد على أنه يقصد الاحسان والمال، فجاء المستعار خفيّاً لا يسهل الوقوع عليه، يحتاج الى نظر وتأمّل.

٩ ـ الاستعارة التمثيلية: إذا جاء المستعار لفظاً غير مفرد، أي تركيباً انتزع من عدة أمور، واستعمل لغير ما جُعِلَ له، مع قرينة تمنع ذكر المعنى الأصلي[١٩]. ومعنى هذا أن المستعار له يكون متعدداً وكذلك المستعار منه، فتأتي الاستعارة بكاملها مركّبة تركيباً، منتزعةً من متعدد بكل أطرافها، فتصير مثلاً، لذلك سميت تمثيلية، ولذلك أيضاً كثر ظهورها في الأمثال السائرة. كقولك للمتردد في أمر: أراك تقدّم رجلاً وتؤخّر

---

(١٩) يعرّف أحمد الهاشمي هذا النوع من الاستعارة بقوله: «هو تركيب استعمل في غير ما وضع له، لعلاقة المشابهة، مع قرينة مانعة من ارادة معناه الوضعي، بحيث يكون كل من المشبه والمشبه به هيأة منتزعة من متعدد، وذلك بأن تشبّه إحدى صورتين منتزعتين من أمرين أو أمور بأخرى ثم تدخل المشبه في الصورة المشبهة بها مبالغةً في التشبيه...» (جواهر البلاغة، ص ٣٣٣)